

الباب الثالث

منهج البحث

إنّ منهج البحث هو العلمية التي لها خطوات خاصة لنيل الحقائق المحتاجة بهدف و فائدة معينة.^{٨٧} أساس منهج البحث يعني طريقة علمية للحصول على الحقائق بغرض وفائدة معين^{٨٨}. و طريقة البحث عامي منظومي و معتمد على ما يلي:

أ. تصميم البحث

إنّ تصميم هذا البحث العلمي هو البحث الكيفي، البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى وصف وتحليل المظاهر والحواديت، والأنشطة الإجتماعية، والموقف، والرأى، والأفكار فرديا كان أم جماعة.^{٨٩} و عرفه بغدادان و تيلور (*Bogdan dan Taylor*) أن المنهج الكيفي هو الاجراءات التي تورث الحقائق الوصفية على شكل الأقوال المكتوبة أو الشفهية المحصورة من الأشخاص و السلوك الممكنة لملاحظتها.^{٩٠}

⁸⁷ Burhan Bungin (Ed), *Metodologi Penelitian Kualitatif (Aktualisasi Metodologis ke- Arah Ragam Varian Kontemporer)*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001), hal. 77.

⁸⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 2.

⁸⁹ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 60

و عرفه آخر بقوله إن البحث الكيفي هو بحث يبدأ من منهج التفكير الاستقرائي و يؤسس على أساس الملاحظة الطبيعية مع المشاركة نحو المظاهر الاجتماعية.^{٩١} ثم يقدم كيرك و ميلار (Kirk dan Miller) التعريف أن البحث الكيفي هو العادات المعينة المعروفة في مجال العلوم الاجتماعية و تتعلق كثيرا بخبرات الفرد في بيئته و تتعلق بلغة ذلك الفرد و تتعلق أيضا بمصطلحاتها.^{٩٢}

تستخدم الباحثة البحث الكيفي للتصوير عن الأحوال وكذلك للبحث عن التطبيق أسلوب المزاوجة في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانترو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانتارو تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦. وأما أسباب إختيار هذه المدرسة لمكان البحث ترجع إلى امرين:

١. لم يوجد في هذه المدرسة شخص يقوم بالبحث العلمي المتعلق التطبيق أسلوب المزاوجة في تعليم مهارة القراءة.

⁹⁰ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 4.

⁹¹ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, (Surabaya: elKaf, 2006), hal.113

⁹² Asrof Syafii, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: elKaf, 2005), hal. 37

٢. كانت في هذه المدرسة تلاميذ كثيرون وماهرون.

ج. حضور الباحثة

إن حضور الباحثة في ميدان البحث مهم جدا في عملية البحث. وتجري هذه العملية بمشاركة الباحثة مباشرة في محل البحث قصدا إلى جمع الحقائق. وهذا يناسب رأي مولونج أن في البحث الكيفي يكون الباحثة نفسه أو بمساعدة غيره وسيلا رئيسيا في جمع الحقائق الأساسية.^{٩٣} الباحثة في البحث الكيفي كأداة بشرية، الدالة تعيين التركيز للبحث، تحديد المخبرين كمصدر بيانات، تجمع الحقائق، تقييم نوعية الحقائق، تحليل الحقائق، وتفسير الحقائق وتجعل استنتاجات بناء على استنتاجاته.^{٩٤} ولذلك، حضور الباحثة أنها مهم جدا في عملية جمع الحقائق.

كانت الباحثة صارت أداة أساسية بمعنى أنها تصير ملاحظة تلاحظ الأنشطة التي وقعت طوال التعليم و أنها مقابلة تقابل المبحوث عنه حسب الأجوبة المقدمة في كل الأسئلة أو الوظيفة التي تمت إجابتها. ولبحث الكيفي ينقسم إلى ثلاث خطوات، وهي: الحضور إلى ميدان البحث، الخطوة للعمل في ميدان البحث، و الخطوة لتحليل الحقائق.^{٩٥}

⁹³ Moleong, *Metodologi Penelitian...* hal. 9.

⁹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 222.

⁹⁵ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hal. 82.

وتشارك الباحثة في هذا البحث العلمي اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق. وتكون حضور الباحثة الى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانترو تولونج أجونج. وفي هذا المدخل الكيفي، تنزل الباحثة منزلة جامعة الحقائق في ميدان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم والكراسات كأدوات لكتابة الحقائق.

د. مصادر الحقائق

وفقا أريكونتو، مصدر الحقائق هو "الموضوع من الذي يمكن استرداد الحقائق.^{٩٦} و مصدر الحقائق الرئيسي في البحث الكيفي يتكون على الأشياء الملفوظة (الاقوال) و أفعال الشحص و الحقائق الثانوى التي فيها الرسائل و كشف الغياب و الحقائق الاحصائي التي توافق على مسائل البحث.^{٩٧} وهكذا مصدر الحقائق هو أصل المكان من الإرشادات التي أن الحقائق موجودة. المخبرين في هذا البحث من المدرسين والطلاب وإنتاج المربين المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانترو تولونج أجونج.

⁹⁶ Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), hal. 172.

⁹⁷ Moleong, *Metodologi ...* hal. 157.

وأما مصادر الحقائق أو المعلومات المستعملة في هذا البحث العلمي:

١. مصادر الحقائق الأساسية

المصدر الرئيسي أو أساسية هو مصدر بيانات الذي يوفر الحقائق للباحثين مباشرة.^{٩٨} لذا، يتم استرجاع المصدر الرئيسي أي من الحقائق مباشرة من المصدر، تلحظ، وسجلت للمرة الأولى. وكانت مصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث العلمي فهي كما يلي:

أ) مدرس اللغة العربية

ب) تلاميذ

٢. مصادر الحقائق الثانية

المصدر الثنائي هو مصدر الذي لا يوفر الحقائق للمجمع بيانات، المثال عن طريق شخص آخر، أو من خلال الوثائق مباشرة.^{٩٩} أما المراد مصادر الحقائق الثانية فهي مصادر التي تحصلها الباحثة من نتيجة اعمالها الحالية أو ليس من المبحوث عنهم باشرا. وذلك مثل ما تحصله الباحثة من هيئة الإحصاء والحقائق والصادرة

⁹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 225.

⁹⁹ *Ibid.*

الأخرى.^{١٠٠} الحقائق المستندة التي تم استردادها من قائمة للعمل، ومرافق وسائل التعليم، موقع المدرسة.

هـ. طريقة جمع الحقائق و أدواتها

طريقة جمع الحقائق هي الخطوة الأهمية في البحث العلمي، لأن الهدف من هذا البحث هو الحصول على الحقائق، فإن الباحثة لا تحصل على الحقائق التي تلي معايير محددة الحقائق.^{١٠١} وفقا موليونج "هو طريقة جمع الحقائق هو الطريقة التي يمكن أن يستخدمها الباحثة لجمع الحقائق".^{١٠٢}

في هذا البحث، الباحثة تستخدم ثلاث طرق جمع الحقائق المناسبة للحصول على نتائج جيدة، فهي :

أ) الملاحظة

وذكر المارشال (Marshal) أنه من خلال الملاحظة، الباحثين التعرف على السلوك، ومعنى النوع من السلوك. سانافعة فيصل (Sanafiah Faisal) تصنيف الملاحظات إلى الملاحظة والمشاركة، الملاحظة في السفارة والخفية، وملاحظة أن ليست

¹⁰⁰ Moleong, *Metodologi Penelitian* ... hal. 157.

¹⁰¹ Sugiyono, *Metode Penelitian*... hal. 224.

¹⁰² Moleong, *Metodologi Penelitian*..., hal.137

مهيكلة.^{١٠٣} وهناك طريقة جمع الحقائق الذي يستخدم الملاحظات من وجوه التحقيق يمكن القيام بها بشكل مباشر أو غير مباشر.^{١٠٤}

الملاحظة هي طريقة جمع الحقائق خصائصه محددة بالمقارنة مع طريق الأخرى، وهي المقابلات والاستبيانات. إذا المقابلات والاستبيانات التواصل دائما مع الناس، ثم الملاحظة لا يقتصر على الناس، ولكن الأشياء الطبيعية أيضا. و في طريقة الملاحظة إستعمل الباحثة بشكل مباشر و غير المباشر، و لاحظت الباحثة الطلاب الذين يتعلمون في الفصل بالأسلوب المزاوجة. تقدم الباحثة في موقع البحث محاولة أن تصغي وتحيط علما بالأشياء التي تنشأ فيما يتعلق باستخدام أسلوب المزاوجة في تعلم القراءة للطلاب في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانترو تولونج أجونج.

ب) المقابلة

المقابلة هي اجتماع شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة المتكررة، حتى يمكن أن يتكون المعني ضمن موضوع محدد.^{١٠٥} هي شكل من أشكال

¹⁰³ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 226.

¹⁰⁴ Tanzeh, *Metodologi...* hal. 84

¹⁰⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 231.

الاتصال بين شخصين، ينطوي على شخص الذي يزد الحصول على معلومات من أحد آخر بطرح هذه الأسئلة، استنادا إلى أهداف محددة.^{١٠٦}

بالمقابلة، وسوف تعرف الباحثة الأشياء التي أكثر عن المشاركين في تفسير الحالة والظواهر التي تحدث، حيث أنه لا يمكن العثور على عن طريق الملاحظة. تتم هذه الطريقة من خلال وجها لوجه والسوائل والجواب مباشرة بين هواة جمع الحقائق وباحث في مخبر أو مصدر الحقائق. أن تكون قبل القيام بالمقابلة هو المخطط التفصيلي الأسئلة التي ينبغي أن تتوافق مع بيانات التعدين ومنهم هو إجراء المقابلة أن تكون مستعدة في وقت مبكر لأسئلة منظم على نحو غير ملائم لتوفير إمكانية وضع الأسئلة والمعلومات التي تم الحصول عليها بقدر قدر. والهدف هو أن تحفر حول الأمور المتصلة باستخدام أسلوب المزاجية في الدراسة المتوسطة الإسلامية الحكومية نجانترو تولونج أجونج، هناك في هذه الحالة الباحثة مقابلة مع معلمي اللغة العربية والزلاء والتلاميذ الذين يدرسون للحصول على معلومات دقيقة.

ج) الوثيقة

طريقة التوثيق هو الطريقة المستخدمة إمكانية العثور على معلومات حول أشياء مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة، ووسائل الإعلام الإلكترونية، والسجلات ذات الصلة

¹⁰⁶Dedy Mulyana, *Metodologi Penelitian KUalitatif: Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu social Lainnya*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010), hal. 183

بالدراسة.^{١٠٧} طريقة التوثيق أيضا هو يطلب عن الحقائق حول الأمور أو المتغيرات في شكل مذكرات، النصوص، الكتب، الصحف، المجلات، والإنجازات وهلم جرا.^{١٠٨} وتستخدم هذه الطريقة لجمع الحقائق عن طريق التحقيق في الوثائق موجود والمكان لتعبئة عدد من الحقائق والمعلومات. استخدام الباحثة هذه الطريقة للحصول على بيانات عن عدد الطلاب، وعدد من المدرسين، الحقائق التي لها تتعلق بهذا الأسلوب عن هيكل المنظمة.

و. طرق تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو عملية إيجاد وتجميع المنهجي للبيانات التي الحصول من الملاحظة الميدانية، مقابلة، والوثائق، اختر التي تعتبر هامة والتي ستدرس، وجعل استنتاجات حتى يسهل فهمها من قبل نفسه أو الآخرين.^{١٠٩} رأى مولونج أن عملية تحليل لحقائق تبدأ باطلاع جميع الحقائق المحسولة من عدة المصادر مثل المقابلة، و المشاهدة، و مذكرات الميدان، و وثيقة الفرد، و الوثيقة الرسمية، و الرسوم، و الصور، و غيرها.^{١١٠} طريقة تحليل الحقائق في البحث الكيفي القيام به منذ قبل دخول الميدان، حينما في الميدان، وعندما كنت قد انتهى في الميدان.^{١١١}

¹⁰⁷ Koentjoroningrat, *Metodologi Penelitian Masyarakat*, (Gramedia: Jakarta, 1981), hal.63

¹⁰⁸ Arikunto, *Prosedur...*, hal. 149

¹⁰⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 244.

¹¹⁰ Moleong, *Metodologi Penelitian...* hal. 247.

¹¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 246.

قبل القيام بتحليل الحقائق ينبغي الباحث أن توجد في دراسة هو جمع الحقائق. الحقائق التي تجمع الباحثة هو نتيجة من الملاحظة والمقابلات والوثائق من المدرس والطلاب أو المدرسة، وأيضا النتائج التي لوحظت بالباحث. وعندما جميع كل الحقائق، ثم تمكن تحليل الحقائق من الباحثة، بدءاً من الحد الحقائق، وعرض الحقائق وفي النهاية لخص أو التحقق.

قبل القيام بأي نشاط في تحليل الحقائق أمور التي ينبغي عدم بالباحثة هو تجمع الحقائق. كما هو تبين في المناقشة في السابق أن جمع الحقائق هو شيء مهم في كل بحث. و هو مرحلة الحضور إلى مكان البحث و جمع الحقائق فيه.¹¹² في جمع الحقائق هذا البحث باستخدام أسلوب الملاحظة و المقابلات و الوثيقة. بعد أن يتم جميع كل الحقائق ثم تحليل الحقائق يمكن أن يتم على النحو التالي:

(١) تقليل الحقائق (Reduksi Data)

تقليل الحقائق يعني تغليف، اختيار الأشياء، التركيز على الأشياء التي هامة، ننظر للمواضيع ونمط. وهكذا، الحقائق التي تم تخفيض تعطي صورة أكثر وضوحاً، وتيسير الباحثة للقيام بجمع الحقائق و ثم البحث عنه عند الحاجة. يمكن تقليل الحقائق

¹¹² Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...* hal. 39

أن يساعد مع معدات إلكترونية مثل الحاسوب صغير، بإعطاء التعليمات البرمجية في جوانب معينة.^{١١٣}

في هذا البحث تقليل الحقائق تركز على نتائج ملاحظة في مدرسة عن تعلم باستخدام أسلوب المزاوجة في المهارة القراءة نظراً للصف الثامن-ألف، مقابلة مع مدرس اللغة العربية و الطلاب الصف الثامن-ألف، كذلك وثائق في شكل التاريخ المدرسية، الحضور، قائمة بأسماء المعلمين والموظفين، وغيرها من الحقائق التي تم الحصول عليها من المدرسة.

(٢) عرض الحقائق

في البحث الكيفي، يمكن أن يتم عرض الحقائق في شكل دعاية مغالى فيها قصيرة، التخطيط، والعلاقات بين الفئات ومخطط انسيابي وما شابه ذلك. وفي هذه الحالة، رأى مليس و هابرمان التي غالباً ما تستخدم لعرض الحقائق في البحوث الكيفية هو سرد بالنص.^{١١٤} من خلال تقديم الحقائق، ثم سوف يجعلها أسهل لفهم ما الذي سيحدث لخطة العمل القادمة، استناداً إلى ما قد فهم من الباحثة حول مضمون الحقائق التي تم الحصول عليها.

¹¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian...* hal. 247.

¹¹⁴ *Ibid*, hal. 249.

في هذا البحث تقديم الحقائق في أي نتائج من الملاحظة لوحظت الباحثة عملية التعلم في الفصل، ومقابلة مع مدرس اللغة العربية والصف الثامن-أليف ثم الموصوف وفقاً للبيانات المطلوبة بإيجاز بالباحثة، وكذلك من الوثائق التي حصل عليها الباحثة من الحقائق في المدرسة.

٣) الاستنتاج\تحقيق الحقائق (Verifikasi)

والخطوة التالية في تحليل الحقائق الكيفية وفقاً على مليس و هيبيرمان وهي استنتاجات مثيرة للاهتمام والتحقق.^{١٥} جميع الحقائق قد الحصول عليها من نتائج المقابلة، الوثائق، وسوف تختتم الملاحظة حيث أنها أسهل للفهم. وبالتالي استنتاجات البحث الكيفي قد يكون قادراً على الإجابة على أسئلة البحث وربما أيضاً لا، لأنه كما نعلم يمكن أسئلة في البحث الكيفي في المشاكل التي لا تزال مؤقتة، ويمكن أن تتطور وفقاً للنتائج التي توصل في الميدان.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ان نيل الحقائق الموثقة والصحيحة أمر مهم في عمليات البحث، فلأجل ذلك

ينبغي للباحثة القيام بالخطوات التالية:

¹¹⁵ *Ibid*, hal. 252.

١. المنهج التثليثي (*Triangulasi*)

المنهج التثليثي هي الطريقة الأكثر شيوعاً المستخدمة لزيادة صحة الحقائق في البحوث الكيفية. رأى موليونج، هو التثليثي أسلوب التحقق من صحة الحقائق التي تستخدم شيء آخر خارج تلك الحقائق لأغراض التحقق أو مقارنة ضد تلك الحقائق.^{١١٦} في طريقة جمع الحقائق، ويعرف المنهج التثليثي عن طريقة جمع الحقائق والجمع بين مختلفة طريقة جمع الحقائق ومصادر الحقائق الموجودة.^{١١٧}

المنهج التثليثي أفضل فعالية هذه العملية والنتائج المرجوة. ولذلك، يمكن أن يتم التثليثي باختبار ما إذا كانت هذه العملية ونتائج الأسلوب المستخدمة بالفعل ساق.^{١١٨} باستخدام المنهج التثليثي في جمع الحقائق سوف تزيد من تعزيز قوة الحقائق، وذلك بالمقارنة مع اقتراب. طريقة التثليثي، يعني استخدام الباحثة طريقة جمع الحقائق تختلف الحصول على حقائق من نفس المصادر. الباحثة باستخدام الملاحظة، والمقابلات، والوثائق لمصادر الحقائق نفسها في نفس الوقت. وسائل التثليثي، للحصول على الحقائق من مصادر مختلفة مع نفس الأسلوب.

¹¹⁶ Moleong, *Metodologi...*, hal. 330

¹¹⁷ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 330

¹¹⁸ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif : Pemahaman Filosofis dan Metodologis ke Arah Penguasaan Model Aplikasi*, (Jakarta: PT Remaja Grafindo Persada, 2008), hal. 203.

٢. المناقشة مع بعض الإخوان

تستعمل هذه الطريقة عن طريقة عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحسولة، وذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{١١٩} وتستخدم هذه الطريقة مع بعض الإخوان القائمين بالبحث أيضا خلال جمع الحقائق كي تكون تلك الحقائق ملائمة بمسائل البحث. المعلومات المستخرجة بنجاح، من المأمول يمكن أن يحدث الاجتماع إلى آراء مختلفة، يحدد أكثر في نهاية المطاف نتائج البحث.

ح. خطوات البحث

يمكن تقسيم هذا البحث إلى أربع خطوات، و هي:

١. الاستعداد أو المقدمة

وفي هذه الخطوة، تبدأ الباحثة في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة بعمليات تعليم اللغة العربية بتطبيق أسلوب المزاوجة لترقية مهارة القراءة. وفي هذه الخطوة أيضا تقوم بعملية الإستأذان ووضع خطة البحث ثم بأداء المناقشة عنها تتناول تصديقها من مشرف البحث.

¹¹⁹ Moleong, *Metodologi ...* hal. 332.

٢ . عملية أداء البحث

وتقوم الباحثة بهذه الخطوة عن طريق جمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث حيث تحصيل الحقائق من ميدان البحث. وفي عملية جمع الحقائق، تستعمل الباحثة حيث الطريق: مثل المقابلة، والملاحظة، والوثيقة.

٣ . تحليل الحقائق

و في هذه الخطوة ترتب الباحثة الحقائق المجموعة عن طريق منتظم و تفصيلي حتى يتمكن من فهمها بكل سهولة و من تبليغ نتائجها إلى الغير بكل وضوح.

٤ . الشكوى

وهذه الخطوة أخيرة من الخطوات التي تسير عليها الباحثة في أداء البحث. وتجري هذه الخطوة بوضع الشكوى الكتابي عن نتائج البحث وهذه الشكوى مكتوب على صورة الكتابة العلمية.